المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 12313
الصفحـات : 41 المسلسل : 178

ملف صحفي

المليك في قلب المملكة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 12313
الصفحـات : 41 المسلسل : 178

الملك العادل الخادم بما شرفه الله به

فهد بن محمد العطيشان(*)

بأعين كلها أمل وتطلع وترقب للخبر المرتقب، وبقلوب يملؤها الحب والإخلاص، يتطلع أهالي القصيم، قصيم نجد، قصيم الجزيرة، قصيم الملك عبدالعزيز يرحمه الله يتطلع الأبناء أسلاف الآباء الذين عاهدوا الله ثم عاهدوا الملك عبدالعزيز رحمه الله عليه وعليهم، عهد الدين، عهد الفداء، الذين ساهموا بأرواحهم وأموالهم في بناء هذا الصرح الشامخ ووفروا لنا هذا الإرث الذي ننعم به، نسأل الله لهم المغفرة، ونسأل الله أن يديم علينا نعمته في ظل الأسرة الكريمة.

يتطلعون إلى اليوم الذي يلتئم فيه الأحبة بالملك العادل وصحبه، الملك العادل في قوله وفعله، الأب الكريم، والأخ الرحيم، أبا في مده وجهده حريصا على حفظ حقوق أبنائه، متلمسا لحاجة الجيل الصاعد ومغدقا ومتعصبا وشرسا في مكافحة الفقر، عدوا لدودا للبطالة، عطوفا رحيما سندا لمن لجأ إليه من ضيق الحال، فزاعا بنخوة العرب لإظهار الحق لمن ظلم، متكبرا مجحفا على من تسول له نفسه المس بأمن الوطن والمواطن، عطوفا موجها رحيما لمن تاب الى الله وأعلن توبته، رحيما بالمسن متأثرا بمن بكى ومتألما لمن شكا من مرض، متطلعا إلى الله في مد يد العون لمن ابتلي ببلاء، رافعا أكفه إلى السماء يطلب من خالقه ما لا يمكنه هو أو يستطيع فعله للمرضى والمسنين (الملك).

الخادم بما شرفه الله به خدمة الحرمين الشريفين، الخادم للدين، العابد المصلي لرب العالمين، المنفق في سبيل الله، المتحمس لحاجة المسلمين في أصقاع الأرض، السخي البادئ في إيصال المعونات إلى متضرري الكوارث من المسلمين والناس أجمعين (الخادم) بما تعنيه هذه الكلمة من معان كريمة لحوزة الإسلام والمسلمين.

هذا هو (الملك الخادم).

إن أهالي منطقة القصيم حاضرة وبادية، شيوخا وشبابا ونساء وأطفالا يتلفهون إلى ذلك اليوم السعيد إن شاء الله، وإنهم ينتظرون بفارغ الصبر تشريف خادم الحرمين الشريفين، وأن يحل صاحب الدار في داره حيث هم الضيوف وهو صاحب الدار متعطشين إلى رؤياه بين ربوع القصيم، متحمسين إلى سماع صوته الأبوي الموجه بالحكمة، المفعم بالحيوية، المذكر للكبار بصوته المؤسس، القريب إلى المسامع، الصوت الحضري البدوي الذي يشد الانتباه القليل الهادف المحبب إلى القلوب، منتظرين المفاجآت الطيبة من أبي المفاجآت الكريمة، ليعتزوا بأن مليكهم أكرم منطقتهم، وأعلن فيها ما سوف يسطره التاريخ إن شاء الله من إنجازات (الملك الخادم)، وتكون وساما لكل من يسكن تلك المنطقة من بلادنا العزيزة على قلوب الجميع، كما سبق وأن شرف المناطق بالزيارات السابقة، حيث كرّم تلك المناطق بما يتباهى به أبناؤها من شعبنا الكريم تحت قيادة المجدد الملك عبدالله ابن المؤسس، ومجدد سيرته، والسائر على نهجه، نهج نبي الهدى ورحمة الله للمسلمين صلى الله عليه وسلم، وآخر دعوانا أن يحفظ مليكنا خادم الحرمين الشريفين في حله وترحاله، وأن يثبت خطاه، ويحرسه بعينه التي لا تنام، ويحفظه حافظ الدين، في قلوب العابدين، إنه القادر على ذلك، والحمد لله رب العالمين.

(*)عقيد متقاعد